Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكتابة والوجود

السيرة الذاتية في المغرب

تنطلق الفرضية العامة التي يحاول هذا البحث إثباتها، عبر مقاربات شتى، من أن الإشكالية الأساسية للسيرة الذاتية كامنة في التعريف. وبقدر ما يتوضح هذا التعريف في ذهن القارئ، بناء على خصائص مستقاة من النص، وأحيانا من النصوص الموازية له، يصبح الدخول إلى النص القائم على سرد المحكي الذاتي، أمرا ممكنا من باب استكناه آلية اشتغال مكوناته اللغوية والتركيبية والذهنية وسواها. ولذلك فإن (الميثاق التلفظي)، في الواقع، هو الذي يميز السيرة الذاتية عن باقي الأجناس الأخرى.

وعلى كثرة النصوص السردية المغربية التي يمكن التعامل معها على هذا الأساس، وخصوصا بعد أن حقق المتن السردي المغربي الحديث شيئا من التراكم، فقد اخترنا بعضها دون غيرها، مراعاة لنوع من الانسجام المفترض لهذا البحث. وهو الدافع الذي كان وراء تقسيمه إلى قسمين أساسيين متكاملين : سيرة الفقيه، وسيرة المثقف العصري، من زاوية البحث عن التعبير الذاتي الذي يستخدمه المؤلف في الكتابة عن حياته، واستنهاض ذاكرته، طمعا في استعادة الماضي، وتحقيق الوجود الشخصي، وبناء الصورة العامة التي يتخيلها لشخصيته وقد ارتقت إلى مرتبة الرفعة والشهرة.

عبد القادر الشاوي

باحث وروائي، صدر له من قبل : سلطة الواقعية 1981، النص العضوي 1982، السلفية والوطنية 1985، كان وأخواتها (رواية) 1986، حزب الاستقلال 1990، اليسار في المغرب 1992، باب تازة (رواية) 1994.

صورة الغلاف
د. حسان بورقية

ISBN 9981-25-117-8

9 789981 251175